ملاحظة : جميع الحقوق محفوظة للأستاذ المادة لا يجوز طباعة هذه المحاضرات

جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية /قسم التاريخ

اسم المادة : تاريخ اوروبا في القرن العشرين

المرحلة الثالثة

استاذ المادة : م. احمد محمد جاسم

عنوان المحاضرة الحادية عشر:الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥والعلاقات الدولية ما بعد الحرب

الإحداث الدولية التي سبقت قيام الحرب العالمية الثانية و المرحلة الأولى من الحرب ١٩٣٩-١٩٤١

أولاً/ ضم ألمانيا للنمسا

عقدت ألمانيا اتفاقية مع النمسا في عام ١٩٣٦ لتحديد العلاقات بينهما ، وكانت الأوضاع السياسية في النمسا تتعقد بسبب توتر العلاقات بين الحكومة والحزب النازي النمساوي المؤيد لألمانيا في توجهها لضم النمسا إليها ، وفي شباط ١٩٣٨ طلب هتلر من الحكومة النمساوية إدخال وزراء نازيين إلى الحكومة القائمة التي كان يترأسها المستشار دلفوس الذي كان يعارض ضم النمسا إلى ألمانيا، وأدرك الجميع إن استقلال النمسا أصبح ألان بيد ألمانيا ، ولما أدرك مستشار النمسا دلفوس خطورة الوضع أراد إن يهيج الرأي العام النمساوي ضد حلفاء ألمانيا وضد فكرة الضم ، فدعا إلى إجراء استفتاء عام في بلاده بسرعة لمعرفة الرأي الشعب النمساوي تجاه الانضمام إلى ألمانيا ، وقبل إن يقوم النازيون بدعايتهم الواسعة لتأثير على الرأي الشعب، إلا إن الحزب النازي قام باغتياله في شباط ١٩٣٨،مما ادخل البلاد في فوضى وعلى اثر ذلك أضطر رئيس النمسا كولاس تكليف سايتس انكوارت زعيم الحزب النازي النمساوي بمهمة المستشارية وتشكيل الحكومة وكانت أعمال المستشار الجديد هو دعوة الجيش الألماني لدخول النمسا لمساعدة على حفظ الأمن ، وفي ١٤ آذار من العام نفسه دخل هتلر فينا(عاصمة النمسا)على رأس الجيش الألماني واستقبل بحفاوة ،لم تقم أي دولة بالدفاع عن النمسا ففرنسا كانت منشغلة بأوضاعها الداخلية وبريطانيا أرادت من ألمانيا إن تكون دولة قوية حتى تصبح حاجز ضد الشيوعية وكانت ايطاليا مرتبطة بمحور روما – برلين ، وزادت قوة ألمانيا بعد انضمام النمسا إليها إذ أصبح عدد نفوسها حوالي ٧٤ مليون نسمة وانقلب ميزان القوى الأوروبي لصالح ألمانيا وتحقق لهتلر حلم ضم النمسا.

ثانياً /استيلاء ألمانيا على جيكوسلوفاكيا

كانت جيكوسلوفاكيا واحدة من اكبر الدول التي ظهرت في أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى وكانت تضم حوالي ٣,٥ مليون ألماني يعيشون في إقليم السوديت الذي الحق بجيكوسلوفاكيا بعد الحرب العالمية الأولى ، وقد نشط الحزب النازي بين الألمان هناك منذ عام ١٩٣٥ ، وبعد انضمام النمسا إلى ألمانيا طلب زعيم الحزب النازي في السوديت كونراد هنلن انضمام إقليمه إلى ألمانيا ، وشنت الصحف الألمانية حملة واسعة ضد الحكومة الجيكية بحجة اضطهادها للحقوق القومية للألمان هناك ،أدركت الدول الأوربية إن وجهة هتلر الجديدة هي جيكوسلوفاكيا ، وقد نصحت الحكومة الفرنسية جيكوسلوفاكيا بأن تتنازل عن السوديت لألمانيا غير إن الحكومة الجيكية رفضت ذلك ، أما روسيا فقد وعدت الحكومة الجيكية بالمساعدة إذا اقتضت الضرورة ، وحاولت بريطانيا التوسط لحل النزاع بين هتلر والحكومة الجيكية إلا أنها فشلت في ذلك .

أعلن هتلر في أيلول ١٩٣٨ إن ألمان السوديت لهم حق تقرير المصير وان ألمانيا لها الحق في مساعدتهم ، حاول نيفل تشمبرلين رئيس الوزراء البريطاني احتواء الأزمة لاسيما بعد حدوث اشتباكات بين الألمان والشرطة هناك ، عندما طلب مقابلة هتلر وجرى اللقاء بميونخ في ١٥ أيلول من العام نفسه وهناك اخبره هتلر انه ينوي ضم السوديت إلى ألمانيا وانه لن يتنازل عن قراره ، عندها وجهت الحكومتان البريطانية والفرنسية إنذاراً إلى الحكومة الجيكية بضرورة إخلاء السوديت ، وكانت غاية الدولتين من ذلك الإنذار هو تجنب الحرب ، رضخت الحكومة الجيكية للإنذار البريطاني – الفرنسي غير أنها طلبت إفساح المجال الكافي لها لإخلاء الإقليم ، ولكن هتلر أصر على تسليم السوديت لألمانيا في الأول من تشرين الأول ١٩٣٨ ، عندها طلب روزفلت الرئيس الأمريكي عقد مؤتمر دولي لحل الأزمة ، وقرر المؤتمر الذي انعقد بمدينة ميونخ احتلال ألمانيا لكل المناطق ذات الأكثرية الألمانية في جيكوسلوفاكيا ، وقد أكملت القوات الألمانية احتلال السوديت في ١٠ تشرين الأول ١٩٣٨، لم تتوقف مطامع هتلر عند هذا الحد بل اتجهت هذه المرة نحو بولندا.

لقد حاولت ألمانيا عن طريق خطط هتلر توطيد السيادة الألمانية الكاملة وإعادة تسليح الجيش الألماني وبناء قوتها العسكرية ولقد حققت ألمانيا هذه الخطط على ثلاث مراحل وكالاتي :

١ـ تشرين الأول ١٩٣٣ قطع ألمانيا علاقاتها مع عصبة الأمم

وقع هذا الحادث بمناسبة قضية نزع السلاح إذ نصت معاهدة فرساي على تجريد ألمانيا من السلاح وأكدت إن هذا التجريد يجب إن يكون مقدماً لتجريد عام ومنذ عام ١٩٢٠ تشكلت لجنة لنزع السلاح بإشراف عصبة الأمم وقد دامت أعمالها التحضيرية فترة طويلة وعقد مؤتمر لنزع السلاح في عام ١٩٣٢ قبل وصول هتلر إلى السلطة وحققت فيه ألمانيا نصراً كبيراً حيث قرر المؤتمر مساواتها مع غيرها من الدول من ناحية التسليح شريطة ضمان الأمن ، ولكن بريطانيا

وفرنسا اعترضتا على مفهوم المساواة ومفهوم الأمن وأرادتا إن تكون هناك رقابة أولاً أي يتحقق الأمن أولاً ومن ثم يتحقق مفهوم المساواة ولكن ألمانيا رفضت ذلك وأرادت العكس وقد دعمت ايطاليا وجهة نظر ألمانيا وأخيراً اقر مشروع جديد يقبل بوجهة نظر بريطانيا وفرنسا ورفضت ذلك ألمانيا وقررت الانسحاب من مؤتمر نزع السلاح والخروج من عصبة الأمم ، وبالرغم من انسحاب ألمانيا إلا إن المفاوضات ظلت قائمة بينها وبين فرنسا حول نزع السلاح ولكنها انقطعت فيما بعد.

٢ـ فرض الخدمة العسكرية الإلزامية في ألمانيا في آذار ١٩٣٥

عندما انسحبت ألمانيا من مؤتمر نزع السلاح أخذت تهيئ نفسها لبناء قوتها العسكرية من جديد وبدأت بهذا العمل بصورة سرية وكان أول ما عملته هو فرض الخدمة العسكرية الإلزامية التي حرمتها معاهدة فرساي وفي حملة إعادة تسليح الجيش أوهم هتلر جيرانه بأنه لا يسعى لخلق توتر في المنطقة وقام بتطوير علاقاته مع جيرانه ، ولكن منذ آذار ١٩٣٥ أعلن كورنغ مستشار هتلر بان ألمانيا ستنشئ طيران عسكري وفي ١٦ آذار أعلن هتلر إلى الشعب الألماني فرض الخدمة العسكرية الإلزامية وإعادة إنشاء الجيش الألماني في ٣٦ فرقة مشاة في حين كان الجيش الفرنسي مؤلف من ٣٠ فرقة وكان هذا من أكثر القرارات خرقاً لمعاهدة فرساي وقد قوبل هذا الخرق برفض الدول الموقعة على هذه المعاهدة وقد أرسلت كل من بريطانيا وفرنسا مذكرات احتجاج إلى ألمانيا ودعت بريطانيا إلى عقد مؤتمر من ١١ -١٤ نيسان ١٩٣٥ للنظر في القضية ولقد وقعت هذه الدول في نهاية المؤتمر على اتفاق يدعوا إلى التعاون الوثيق بين هذه الدول إزاء الخطر الألماني ومن جهتها أعلنت عصبة الأمم إن ألمانيا لم تلتزم بمعاهدة فرساي وألمحت إلى إمكانية فرض عقوبات عليها علماً إن فرنسا حصلت على مساندة الاتحاد السوفيتي في ذلك حيث كانت الأخيرة قلقة أيضا من التسلح الألماني فجرى توقيع الاتفاق السوفيتي – الفرنسي في ٢ أيار ١٩٣٥ .

٣ـ آذار ١٩٣٦ دخول الجيش الألماني منطقة الراين المنزوعة السلاح

عقد هتلر مجلساً حربياً واعلم قادته بأنه سوف يدخل منطقة الراين المنزوعة السلاح ، وهكذا في يوم ٧ آذار ١٩٣٦ نقضت الحكومة الألمانية معاهدة فرساي ودخلت الراين ، والواقع إن هذا القرار لم يكن مفاجئ للحكومة الفرنسية لأنها كانت على علم بان هتلر سينقض معاهدة فرساي وقد أرادت في البداية الرد بقوة لكنها درست الموضوع من الناحية العسكرية وأخذت في نظر الاعتبار أنها غير مهيأة معنوياً لدخول الحرب لاسيما وإنها مقبلة على انتخابات ، فقررت اتخاذ بعض التدابير بالتعاون مع عصبة الأمم وحاولت إن تتفاهم مع بريطانيا حول إمكانية القيام بعمل جماعي لكنها وجدت إن بريطانيا قد قبلت بالأمر الواقع وخلاصة القول إن مجلس عصبة الأمم اقتصر على الشجب بالإجماع على هذه المخالفة الألمانية وقررت الدول الموقعة على معاهدة فرساي إن

تقوم بمحادثات حول هذا العدوان الألماني ومنذ ذلك الحين تخلت فرنسا عن العمل المباشر وقبلت بالأمر الواقع.

ثالثاً /غزو ألمانيا لبولندا

بعد إن تحقق لهتلر ضم النمسا واحتلال جيكوسلوفاكيا أثار مسألة ميناء دانزك الذي تقطنه أقلية ألمانية وتحكمه بولندا ، ويعود سبب الخلاف بين الدولتين إلى الحرب العالمية الأولى عندما قرر الحلفاء في مؤتمر باريس المنعقد عام ١٩١٩ إنشاء ممر لبولندا يربطها ببحر البلطيق عند ميناء دانزك ، وتقرر إن تكون مدينة دانزك حرة وتحت وصاية عصبة الأمم وقد أدت هذه الحالة إلى عزل منطقة بروسيا الشرقية وسكانها عن ألمانيا وأصبحت الوسيلة الوحيدة لاتصال الألمان بها عن طريق خط حديدي يسيطر علية البولنديين ، وكانت الدولتان قد وقعتا عام ١٩٣٤ على معاهدة عدم اعتداء أمدها عشر سنوات وفيها أعطت ألمانيا وعوداً لبولندا بان حدودها لن تتعرض للاعتداء أو التهديد من جانب ألمانيا ، إلا النازيون شنوا حملة عنيفة على بولندا وطالبوها بإعادة الميناء والمدينة إلى ألمانيا ، و كان هتلر يشعر بان موقف بولندا ضعيف لان بريطانيا وفرنسا لان تغامران بالدخول في حرب معه لمساعدتها لاسيما بعد تخليهما عن بلجيكا ، وفي تشرين الأول عام ١٩٣٨ قدم روبرنتروب وزير خارجية ألمانيا إنذاراً للسفير البولندي إن ألمانيا ترى إن على بولندا إن تعيد دانزك إلى السيادة الألمانية ، وكان جواب الحكومة البولندية إن تسوية مشكلة دانزك ممكن حلها داخلياً ، أما التنازل عنها لألمانيا فهو أمر مرفوض، سعت بريطانيا إلى عقد معاهدة مع فرنسا وروسيا هدفها العمل المشترك على مقاومة أي اعتداء تقوم به ألمانيا ، غير إن روسيا اشترطت وضع دويلات البلطيق لتوانيا واستونيا تحت إشرافها ، وقد رفضت بريطانيا المطلب الروسي ، لذا استغل هتلر تعثر مفاوضاتهما فعقد اتفاق عدم الاعتداء بينه وبين الاتحاد السوفيتي في ٢٣ آب ١٩٣٩ ، تعهد فيه الأخير على الوقوف على الحياد في حال دخول ألماني الحرب ، بعد إن امن هتلر جانب الاتحاد السوفيتي اجتاحت القوات الألمانية بولندا في الأول من أيلول ١٩٣٩.

يمكن أن نلخص أسباب الحرب العالمية الثانية بما يأتي :

١ـ معاهدة فرساي وتبعاتها .

٢ـ الصراع على المستعمرات .

٣ـ عجز عصبة الأمم عن حفظ الأمن وسلم الدوليين ، وكان ابرز مثال على ذلك وقوفها متفرجة على التدخل الايطالي بالحبشة في العام ١٩٣٥.

٤ـ أطماع هتلر التوسعية .

٥ـ سياسة المهادنة التي اتبعتها بريطانية في علاقاتها مع ألمانيا .

٦ـ سباق التسلح بين الدول الكبرى .

٧ـ قيام الفاشيين في ايطاليا واستيلاء العسكريين على السلطة في اليابان ووصول النازيين للحكم في ألمانيا ، إذ حاولت هذه الأنظمة تغيير شكل خارطة العالم السياسية بما يخدم مصالحها الخاصة ، ولم تتورع عن خرق المواثيق الدولية أو اللجوء إلى القوة لتحقيق مصالحها ، ولعل تحركات هتلر التوسعية خير دليل على ذلك .

٨ـ سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية فبعد إن وقع ستالين على معاهدة عدم الاعتداء مع هتلر كان عليه إن يتحالف مع الدول الغربية وبولندا من اجل ممارسة الضغط المباشر على هتلر ، ولكنه لم يفعل .

٩ـ ضم هتلر للنمسا وغزوه جيكوسلوفاكيا وميناء دانزك البولندي ، واحتلال الأخير كان الشرارة المباشرة التي أوقدت نار الحرب العالمية الثانية .

إعلان فرنسا وبريطانيا الحرب عل ألمانيا

أرسلت الحكومتان بريطانيا وفرنسا إنذاراً إلى الحكومة الألمانية تطالبان منها سحب قواتها من بولندا ، حاول موسوليني عقد اجتماع رباعي يضم بريطانيا وفرنسا وايطاليا وألمانيا ، لكن جواب بريطانيا كان مشروطاً بان تنسحب ألمانيا من بولندا أولاً ورغم محاولات موسوليني إلا إن بريطانيا ظلت متمسكة بشرطها وحاولت بريطانيا إقناع فرنسا باتخاذ موقف مشترك ضد غزو ألمانيا لبولندا ، إلا إن فرنسا تلكأت في بادئ الأمر ، وفي صباح ٣ أيلول ١٩٣٩ سلم السفير البريطاني هندرسن إنذارا بالحرب إلى ألمانيا الذي تضمن ((إذا لم تنسحب ألمانيا من بولندا وتوقف أعمالها الحربية فيها قبل الساعة ١١,٠٠ صباحاً فان حالة الحرب ستقوم بين بريطانيا وألمانيا بعد تلك الساعة)) ، ورفضت ألمانيا الإنذار مما أدى إلى إعلان الحرب العالمية الثانية.

مراحل الحرب العالمية الثانية

يمكن إن نقسم الحرب العالمية الثانية إلى مرحلتين :

الأولى / تمتد بين ١٩٣٩ ــ ١٩٤١

الثانية / تمتد بين ١٩٤١ ــ ١٩٤٥ وتميزت بدخول الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي إلى الحرب بجانب الحلفاء .

أما إطراف النزاع فهـــي دول الحلفـاء (بريطانيا ، فرنسا ، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية) ودول المحور (ألمانيا ، ايطاليا واليابان) والعديد من الدول التي انضمت إلى الطرفين كلاً حسب مصالحه .

المرحلة الأولى من الحرب ١٩٣٩-١٩٤١

إذا كانت الحرب العالمية الثانية قد بدأت رسمياً في ٣ أيلول ١٩٣٩ فإنها لم تبدأ فعلياً مع هذا التاريخ لان فرنسا وبريطانيا لم تبدأ الحرب بعد لان قواتهما لم تشترك في الجبهة بشكل فعلي إلا في ربيع ١٩٤٠ لأسباب فنية وحاولت كسب الوقت لحين تجهيز نفسها كما إن ألمانيا من جانبها أرادت تأجيل عملياتها العسكرية لعدة أسباب من بينها أنها كانت بحاجة إلى تدعيم قواتها والسبب الأخر هو أنها كانت تريد إن تساير ايطاليا التي كانت مترددة للدخول في الحرب وهناك سبب أخر هو إن هتلر أراد من حالة لا حرب و لا سلم هذه ، إن يفرض المطالب الألمانية بالطرق الدبلوماسية ويتبين ذلك من عروض الصلح التي قدمها هتلر وهكذا فان الحرب اقتصرت على مسارح ثانوية مثل فلنده والدنمارك والنرويج ويمكننا إن نتابع سير العمليات العسكرية في هذه المراحل كما يلي :

أولاً / لم يشعر الاتحاد السوفيتي بالاطمئنان على حدوده الغربية رغم المعاهدة المعقودة بينه وبين ألمانيا فطلب من دول البلطيق إن تقبل حاميات عسكرية سوفيتية على أراضيها وبعد ذلك طلبت من فلنده عام ١٩٣٩ بان تتنازل لها عن بعض الجزر في بحر البلطيق غير إن الحكومة الفنلندية رفضت هذه المطالب فقام السوفيت بغزو فلنده بتاريخ٣٠ تشرين الثاني١٩٣٩ ولم يستطع دول الحلفاء عمل أي شيء.

ثانياً / احتلال السويد و الدنمارك والنرويج : كانت معظم احتياجات ألمانيا من الحديد الخام تأتي من السويد والنرويج وكانت القوات الألمانية قد احتلت النرويج في ٩ نيسان ١٩٤٠ ، أرادت بريطانيا إن تقطع خط تصدير الحديد السويدي إلى ألمانيا عن طريق النرويج فقامت بزرع ألغام في المياه النرويجية وأنزلت قواتها على الحدود النرويجية ولكن قوات هتلر تمكنت من سحق الإنزال البريطاني فاضطرت بريطانيا إلى سحب باقي قواتها من هناك وهكذا خضعت النرويج للألمان .

ثالثاً / الهجوم الألماني الكبير على فرنسا : بعد شهر واحد من العمليات العسكرية في المناطق الاسكندينافية استجمعت ألمانيا قواتها على الحدود مع هولندا وبلجيكا وكان في نيتها احتلال فرنسا بعد خرق هاتين الدولتين حيث كانت الحدود مع فرنسا محصنة جداً بما يعرف بخط ماجينو وهكذا دخلت القوات الألمانية دون سابق إنذار في ١٠ نيسان ١٩٤٠ هولندا ثم بلجيكا ، ورغم نجدة الحلفاء إلا إن الجيش الفرنسي انهار أمام القوات الألمانية التي احتلت شمال فرنسا ، وعندما رأت ايطاليا إن النصر قد لاح للألمان أعلنت دخولها الحرب إلى جانب ألمانيا في ١٠ حزيران ١٩٤٠ وبعد دخول الألمان إلى فرنسا استقالت الحكومة الفرنسية وتشكلت حكومة جديدة برئاسة بيتان الذي جعل مقره في فيشي وسارعت الحكومة إلى طلب الهدنة وفي ٢٢ حزيران من العام نفسه وقع ممثلو حكومة فيشي اتفاقية الهدنة مع ألمانيا في نفس العربة التي سبق إن وقع الألمان فيها

شروط الهدنة المذلة لها في نهاية الحرب العالمية الأولى ، وفي هذه الهدنة فرض هتلر سيطرته على كل الأراضي الفرنسية وحدد قواتها المسلحة بمائة ألف جندي (نفس العدد الذي فرض على ألمانيا في معاهدة فرساي) ، رفض الفرنسيون تصرف حكومة فيشي وانتقلت صفوف المعارضة إلى بريطانيا وهناك شكلوا حكومة عرفت باسم حكومة فرنسا الحرة برئاسة الجنرال ديغول .

رابعاً / بقاء بريطانيا لوحدها من حزيران ١٩٤٠ – ١٩٤١ ، ظلت بريطانيا تجابه ألمانيا لوحدها مدة سنة كاملة وأصبح الخطر الألماني يهدد الجزر البريطانية بصورة جدية ، لذلك تشكلت حكومة وطنية بزعامة ونستن تشرشل رئيساً للوزراء فيها ، أراد هتلر إن يسقط بريطانيا فاستخدم ضدها سلاحين الأول هو المهاجمة المباشرة للجزر البريطانية عن طريق البحر ولكنه عندما يأس من هذه المحاولة أعطى أوامره باستخدام السلاح الثاني وهو قصف بريطانيا جواً وتلك الهجمات عرفت باسم معارك (أتاري) كما قام بعرقلة الخطوط الجوية البريطانية في المحيط الأطلسي والبحر المتوسط ، غير إن بريطانيا ضلت صامدة والذي ساعدها على الصمود هو الولايات المتحدة التي كانت تقدم لها مساعدات مختلفة بلغت قيمتها ٤٠ مليار دولار .

خامساً / الميثاق الياباني – الايطالي : في هذه المرحلة كانت كفة الميزان تميل إلى دول المحور ولكن في تلك الفترة أيضا بدأت قوات الحلفاء تبرز على الساحة بسبب المساعدات الأمريكية وخاصة بعد القرار الذي أعلنه روزفلت في ٢٦ أيلول ١٩٤٠ والذي منع بموجبه تصدير المواد الحديدية إلى اليابان مما كان له اثر سلبي كبير على الاقتصاد الياباني فاتجهت اليابان نحو حلفاؤها الأوربيين وعقدت مفاوضات بينها وبين دول المحور نتج عنها توقيع ميثاق جديد في ٢٧ أيلول من العام نفسه كانت نصوصه موجزة جداً وتضمن اعتراف اليابان بحق ألمانيا وايطاليا في أوربا واعتراف ألمانيا وايطاليا بحق اليابان بإقامة نظام جديد في جنوب شرق أسيا وفي الشرق الأقصى كما أكد الميثاق على التعاون العسكري والاقتصاد بين هذه الدول الثلاثة .

سادساً / التوسع الياباني في الشرق : في الوقت الذي كانت فيه ألمانيا تحقق النصر كانت حليفتها اليابان تحقق انتصارات أيضا وفي ٧ كانون الأول ١٩٤٠ دمرت الطائرات اليابانية الأسطول الأمريكي المرابط في برل هاربر فأعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان في اليوم التالي ، وردت ألمانيا وايطاليا بإعلانهما الحرب على الولايات المتحدة ، وهاجمت الطائرات اليابانية في ١٠ كانون الثاني ١٩٤١ بارجتين حربيتين بريطانيتين كانتا راسيتين على إحدى الجزر في المحيط الهادي وبعد هذه النجاحات أصبح الطريق أمام الأسطول الياباني مفتوحاً نحو مستعمرات بريطانيا والولايات المتحدة في أسيا مثل هونغ كونغ الفلبين – جزيرة كوام وظل الأسطول الياباني سيداً على المحيط الهادي.

المصادر

١) قحطان حميد كاظم و احمد محمد جاسم، تاريخ اوروبا في القرن العشرين من الحرب العالمية الاولى الى التدخل التركي في قبرص ،ديالى ،٢٠١٥.

٢) رنارد مونتيجومري، الحرب العالمية الثانية من نورماندي الى البلطيق ١٩٣٩- ١٩٤٥،ترجمة عبد الحميد احمد ، دار المعرفة ، ط١، بيروت ،١٩٨٧.

٣) ج.ب دروزيل، التاريخ الدبلوماسي: تاريخ العالم من الحرب العالمية الثانية الى اليوم، ترجمة نور الدين حاطوم ،ج٢، دمشق، ١٩٨١.

٤) ريمون كارتبيه،الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ _ ١٩٤٥، ترجمة سهيل سماحه،ج٢، بيروت، ١٩٨٩،.

٥) عمر عبد العزيز عمر و محمد علي القوزي ، دراسات في تاريخ اوربا الحديث والمعاصر ١٨١٥_١٩٥٠، دار النهضة ، بيروت ،١٩٩٨.

٦) رياض الصمد، العلاقات الدولية في القرن العشرين ،ج١، د.ت.

٧) بيير رونوفن ،تاريخ القرن العشرين ١٩٠٠_١٩٤٨، ترجمة نور الدين حاطوم، دمشق ،١٩٥٩.

٨) عبد العزيز نوار ، التاريخ المعاصر ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٨٢.